الأحد ١٨ / آب /٢٠٢٤

موقع واللا: وضع كريات شمونة أشبه بفيلم حربي ولم يبق فيها إلا ١٠% من المستوطنين؛ جيروزاليم بوست: شوارع تل أبيب يسودها هدوء مخيف؛ بالأرقام.. إعلام إسرائيلي يرصد تأثير الحرب على المجتمع والاقتصاد؛ موقع أميركي: لماذا لم ترد إيران على اغتيال هنية حتى اليوم؛ "التراجع التكتيكي": هل هو عنوان عقيدة طهران الدفاعية حاليا؟ القدس العربي: **بالوثائق** ثماني دول أوروبية تضغط للتطبيع مع الأسد! واشنطن بوست: الدعم الأميركي لنتنياهو قد يتراجع تحت قيادة جديدة! تركيا تعزز دورها في قطاع غزة! الغارديان: كيف يؤثر اللوبي الإسرائيلي على انتخابات الكونغرس؟ لماذا ألغت موسكو مبادرة بوتين للتفاوض مع أوكرانيا؛ "صاعقة سقطت على بوتين".. هل يشكل التوغل الأوكراني في كورسك الروسية نقطة تحول في الحرب؛ ما خيارات أوكرانيا بعد نجاح هجومها المفاجئ على روسيا؛ لماذا تحشد كييف قواتها على الحدود مع بيلاروسيا..؟!!

الموضوع الرئيس: واللا: وضع كريات شمونة أشبه بفيلم حربي ولم يبق فيها إلا ١٠% من المستوطنين... جيروزاليم بوست: شوارع تل أبيب يسودها هدوء مخيف... بالأرقام.. إعلام إسرائيلي يرصد تأثير الحرب على المجتمع والاقتصاد... موقع أميركي: لماذا لم ترد إيران على اغتيال هنية حتى اليوم... "التراجع التكتيكي".. هل هو عنوان عقيدة طهران الدفاعية حاليا..؟!!

كشف موقع **واللا** العبري في تقرير له، **أن وضع كريات شمونة في شمال إسرائيل إثر تبادل إطلاق النار مع حزب الله اللبناني أشبه بفيلم حربي، ولم يبق فيها إلا ١٠% من المستوطنين. وأفاد تقرير الصحفي إيلي أشكنازي الذي نشره الموقع، بأن معظم سكان كريات شمونة غادروا منازلهم قبل عشرة أشهر، خلال أيام قليلة، وهكذا، ظلت المدينة الواقعة في أقصى شمال إسرائيل لمدة تقارب العام صامتة ومهجورة بالكامل تقريبا. وبيّن الصحفي** أن التوتر الذي زاد في الأسبوعين الأخيرين بين حزب الله وإسرائيل، **جعله يرتدي السترة الواقية فور دخوله المدينة هذا الأسبوع، موضحا أن المسافة الضيقة من الحدود لا تترك له سوى ثوان قليلة ليحمي نفسه من لحظة انطلاق الإنذار الذي يحذر من إطلاق نار قادم من عبر الحدود.**

وأفادت صحيفة **جيروزاليم بوست** الإسرائيلية، **بأن العاصمة تل أبيب التي كانت تنبض بالحياة حتى وقت قريب، يسودها هدوء "مخيف"**، وسكانها يعيشون في رعب جراء تهديدات إيران بالانتقام من اغتيال إسماعيل هنية في طهران يوم ٣١ تموز الماضي. **وجاء في تقرير الصحيفة الإسرائيلية أن تل أبيب، التي اشتهرت بأنها مركز التجارة والأعمال والترفيه في إسرائيل، وبشوارعها المكتظة بالمتسوقين، وشواطئها العامرة بالمصطفين، لم تعد الآن كما كانت وبدت الصورة فيها مختلفة.**

وقالت إن **الشوارع باتت خاوية على عروشها، والمتاجر تغلق أبوابها مبكرا، وحل هدوء قاتل محل الضجيج المعتاد بعد أن تسلل الخوف إلى أجوائها وخيّم شعور بالتوتر والعصبية على المدينة. وبدا هذا التحول الذي طرأ على الحياة في تل أبيب واضحا وملموسا للمقيمين فيها ولأصحاب الأعمال.** وباحت يانا ليفيتان، صاحبة متجر لبيع الهدايا التذكارية في مدينة يافا القديمة، بمشاعرها لوكالة (ميديا لاين) الأميركية المتخصصة في شؤون الشرق الأوسط.

واقتبست جيروزاليم بوست من الوكالة بعضا مما أدلت به ليفيتان، التي قالت: "ينتابني إحساس من الشوارع أن الناس يشعرون بالقلق من وجودهم هنا في إسرائيل. الشعب الإسرائيلي قلِق من وجودهم في مدينة يافا القديمة بشكل خاص". وأضافت: "لا أعرف ماذا سيحدث، لكننا سنبقى هنا رغم كل شيء". وأشارت الصحيفة في تقريرها إلى أن تهديد إيران بالانتقام من اغتيال هنية يفاقم الأزمة أكثر.

ووصف سعدي ـ سائق سيارة أجرة من فلسطينيي ٤٨ـ الوضع في المدينة قائلا: "الناس لا يريدون المجيء إلى الشرق الأوسط في الوقت الحالي لأنهم لا يشعرون بالأمان، لم أر شيئا بهذا السوء من قبل. نحن بالكاد باقون على قيد الحياة".

وصرحت إيران مؤخرا بأنها قادرة على "مهاجمة العدو من أي نقطة" بالجمهورية الإسلامية، في حين ذكرت إسرائيل أنها تتوقع من حلفائها مساندتها ضد طهران في حال تعرضها لهجوم.

وفي تعليق من سفارة طهران لدى بيروت، الجمعة على فيديو نشره حزب الله اللبناني يظهر فيه منشأة عسكرية جديدة تحت الأرض، **قالت السفارة**، عبر منصة إكس، **"في اللغة الفارسية، نطلق على المنشآت الصاروخية الموجودة تحت الأرض وداخل الصخور والجبال: مدن الصواريخ".**

وأضافت أن هذه المدن الصاروخية موجودة في جميع أنحاء جغرافية إيران، "وهي تزرع الرعب في قلوب الأعداء، يمكننا إذا لزم الأمر مهاجمة العدو من أي نقطة في الجمهورية".

سلطت وسائل إعلام إسرائيلية الضوء على تداعيات الحرب على المجتمع الإسرائيلي والتدهور السريع في ظل حالة التجاذب والانقسام، فضلا عن تراجع مؤشرات الاقتصاد الإسرائيلي

بصورة مقلقة. وقال نمرود نير (متخصص بعلم النفس في الجامعة العبرية)، إن دراسة كبرى أجريت على المجتمع الإسرائيلي قبل شهر ونصف من هجوم حماس، وشملت ٤٠٧٠ شخصا على خلفية الانقسام والاستقطاب بسبب التعديلات القضائية.

وأشار إلى أنه تمت العودة إلى المستطلعة آراؤهم بعد هجوم حماس، كاشفا أن هذه الآراء استُطلعت منذ ذلك الوقت ٤٠ مرة، في محاولة لمعرفة كيف تؤثر الحرب على المجتمع الإسرائيلي. ونبّه إلى أن الاستقطاب الداخلي وليس التهديد الخارجي هو ما يؤدي إلى انهيار الدول في العصر الحديث، مؤكدا أن هذا الخطر الوجودي المحدق بإسرائيل.

وأما أرقام الدراسة، فقال نمرود نير للقناة ١٣ الإسرائيلية، إن نحو ٨٠% كانوا يعتقدون في بداية الحرب أنها جعلتهم أكثر تماسكا، في حين أصبحت النسبة اليوم متعادلة بين ٤٠% يرون ذلك مقابل ٤٠% يعتقدون خلاف ذلك. وقبل الحرب، كان هناك ارتفاع في نسبة ممن لا يريدون رؤية ناخبي الطرف الآخر وتأييد للعنف السياسي، مضيفا أن هذه المواقف بدأت تترجم تدريجيا إلى سلوك بعد الاقتحامات الأخيرة لمعسكرات الجيش.

من جهتها، تقول القناة ١٢ الإسرائيلية إن الحرب الحالية هي الأكثر تكلفة حسب تقديرات غير نهائية، مشيرة إلى أنها قد تصل إلى ربع تريليون شيكل (٦٦ مليار دولار) حتى نهاية العام. وأشارت إلى أن السوق الإسرائيلية القوية تتعرض للضرر، في حين يرتفع العجز بسرعة ويهرب المستثمرون، وسط تساؤلات كثيرة عن سلوك وزارة المالية بقيادة بتسلئيل سموتريتش. ووفق المصدر ذاته، بدأت إسرائيل عام ٢٠٢٣ بوضع ممتاز إذ كان العجز عند الصفر، قبل أن يبدأ الوضع بالتدهور ليصل في نهاية تموز ٢٠٢٤ إلى نسبة ٨.١% من قيمة الناتج المحلي الإجمالي بما يوازي ١٥٥ مليار شيكل (٤٢ مليار دولار).

وفي هذا الإطار، يعتقد محافظ بنك إسرائيل سابقا يعقوب فرنكل، أن إسرائيل أمام مفترق طرق حرج وحكومتها فقدت مصداقيتها أمام المستثمرين، مؤكدا أن المصداقية تكتسب بالجهد والعمل لا عبر الخطابات. ووفق مدير بنك ديسكونت الإسرائيلي سابقا أوري ليفين، تعيش إسرائيل أزمة وستكون بعد بضعة أشهر وسنوات أكثر حدة، مبديا خوفه الشديد من الانطباع السلبي عن إسرائيل. وأضاف ليفين "إن لم نعالج هذا الوضع بقدرة كبيرة فإننا سنصل إلى أزمة حادة جدا، وقد نصل إلى وضع انهيار خطير، وهناك خطر حقيقي كهذا".

بدورها، أبدت المديرة العامة السابقة في بنك لئومي الإسرائيلي ركيفت روساك عميناح، قلقها من الوضع الاقتصادي وليس من الأوضاع في شمال إسرائيل أو جنوبها أو حتى الوضع الجيوسياسي، مشددة على ضرورة إيجاد أفق ووضع استراتيجيين.

وحاول موقع **أويل برايس** الأميركي الإجابة عن السؤال الذي يتردد بقوة حاليا بشأن **عدم رد إيران على قتل إسرائيل القائد الفلسطيني إسماعيل هنية. وسرد الموقع تهديدات إيران المبكرة بالانتقام من إسرائيل، ومن بينها تهديد من المرشد خامنئي. وذكر أن الهجوم الإيراني أو هجوم حزب الله كان وشيكا خلال الأسبوعين الماضيين، وقد أدى هذا التوقع إلى نوبات متكررة من الهستيريا على وسائل التواصل الاجتماعي.**

ونقل عن محللين قولهم إن **فكرة أن إيران تؤجل انتقامها، لأنها تتطلع إلى التأثير النفسي الذي تحدثه، هي عذر أكثر من كونها إستراتيجية مناسبة. وقال إن هناك إجماعا بين المحللين** على **أن المناقشات الداخلية المكثفة، وتعقيد التنسيق مع الوكلاء، وتقييم المخاطر المرتبطة بالهجوم، ساهمت جميعها في تردد إيران.**

ونقل عن الباحث البارز في "معهد دراسات الأمن القومي في تل أبيب" راز زيمت، قوله إن إيران **"تواجه معضلة كبيرة"، لأنه بينما يريد خامنئي والحرس الثوري الإيراني استعادة الردع الإيراني تجاه إسرائيل، هناك عناصر في إيران تخشى أن يؤدي هجوم واسع النطاق إلى جر طهران إلى حرب مع إسرائيل، وربما حتى مع الولايات المتحدة. وأضاف زيمت** أنه **حتى لو تم اتخاذ قرار بشأن كيفية الرد الإيراني، فإن التنسيق مع حزب الله وأعضاء آخرين في محور المقاومة عملية تستغرق وقتا طويلا.**

ومن العوامل الأخرى التي من المحتمل أن تؤثر على عملية صنع القرار في إيران، تعزيز الولايات المتحدة وجودها العسكري في المنطقة أكثر مما فعلت في نيسان الماضي قبل هجوم إيران غير المسبوق بطائرات مسيرة وصواريخ على إسرائيل. وقال مايكل هورويتز رئيس قسم الاستخبارات في "شركة لو بيك للاستشارات الدولية"، ومقرها البحرين، **إن المنطقة ربما تشهد ردا أكبر من الولايات المتحدة مما حدث في نيسان، وربما يهدف إلى أن يكون في حجم التهديد الإيراني الأكبر من هجوم نيسان، خاصة أن أميركا أرسلت للمنطقة أصولا هجومية بالإضافة إلى أصولها الدفاعية وهي رسالة للردع.**

وذكر الموقع أن إيران رفضت دعوات الدول الغربية إلى ضبط النفس، وأصرت على أن لها حقا مشروعا في الرد على مقتل إسرائيل هنية على الأراضي الإيرانية. ومع ذلك، **أثارت** موجة المكالمات الهاتفية التي أجريت مع الرئيس الجديد مسعود بزشكيان ووزير الخارجية بالإنابة علي باقري كاني **تكهنات بأن محاولات الدبلوماسية ساعدت في تأخير الهجوم ويمكن أن تمنعه.**

لكن هورويتز شكك في ذلك، قائلا **إن الدبلوماسية وحدها ليست كافية لتغيير الحسابات الإيرانية، وإن إيران ستفعل ما تشعر أنه الأفضل لمصلحتها ، بغض النظر عن الدعوات والتصريحات التي تحث**

على ضبط النفس. ولفت الموقع إلى أن إيران أشارت لنوع مختلف من الدبلوماسية يمكن أن يقنعها على الأقل "بتأجيل" هجومها الموعود، وهو وقف دائم لإطلاق النار في غزة بين إسرائيل وحماس.

وتكهّن فرزان ثابت، كبير الباحثين في "معهد جنيف للدراسات العليا"، بأن إيران "ربما تبحث عن مخرج" لتبرير رد مخفف، وأن نوعا من وقف إطلاق النار في غزة يمكن أن يكون مجرد "انتصار دبلوماسي" تحتاجه للقيام بذلك. وقال زيمت إن وقف إطلاق النار في غزة ربما لا يكون مهما لإيران، لكنه يوفر لطهران "ذريعة أو تفسيرا لإضفاء الشرعية على هذا التأخير، داخليا وخارجيا في الغالب". وقال إن وقف إطلاق النار يمكن أن يؤدي إلى قيام إيران إما بتقليص حجم هجومها أو اختيار طريقة مختلفة للرد تماما لا تنطوي على توجيه ضربة مباشرة إلى إسرائيل.

وأضاف موقع أويل برايس: إن "الغموض حول متى يتم الرد؟ وكيف سترد إيران؟ لا يزال سائدا ولكن كما تبدو الأمور، لا يبدو أن لدى طهران أي خيار جيد، أو متوازن". وقال ثابت إن لغز إيران يكمن في توجيه ضربة انتقامية ليست ضعيفة بحيث لا يكون لها قيمة رمزية أو رادعة تذكر، ولكنها ليست قوية لدرجة تسبب دورة تصعيد غير منضبطة تؤدي إلى حرب أكبر. وأكد أن لدى إيران إما ردا ضعيفا أو ردا يتجاوز عتبة الحرب، وكلا الخيارين ينطوي على مخاطر..!!!

وتساءلت غزل أريحي في تحليل نشره موقع الجزيرة الإلكتروني: "التراجع التكتيكي".. هل هو عنوان عقيدة طهران الدفاعية حاليا؟ وكتبت أنه بخلاف عناوين الأخبار المتصدرة، مرّر المرشد خامنئي تصريحات رسم من خلالها ملامح العقيدة الدفاعية لبلاده في هذه المرحلة التي يسيطر عليها ترقب الرد الإيراني على إسرائيل بعد إسماعيل هنية في طهران.

ورأى المرشد في كلمته، بحضور العديد من عائلات الشهداء، أن "العدو" يسعى بالحرب النفسية إلى خلق حالة من الخوف والتراجع. وقال إنه وفقا لتفسير القرآن الكريم فإن "التراجع غير التكتيكي" في أي مجال سواء كان عسكريا أو سياسيا أو دعائيا أو في المجال الاقتصادي "يؤدي إلى غضب الله". وفي الوقت نفسه، أكد أن التراجع أحيانا يكون تكتيكيا، وفي بعض الأحيان يكون تطويرا لتكتيك ما، "ولا حرج في ذلك".

ولم يأت هذا التصريح خفيف الوطأة على أرض سياسية وإعلامية ملغومة؛ فقد فسّره بعضهم بأنه إجازة للتراجع من أجل مصالح البلاد ومنفعة الشعب؛ بمعنى أن إيران قد لا ترد، أو ربما هو تبرير لسيناريو الرد الذي قررته طهران إن لم يأت بحجم التوقعات. ويجيء هذا التفسير في وقت تتوعد فيه إيران وحلفاؤها إسرائيل برد قاسٍ.

وداخليا، تصدّرت أقوال المرشد عناوين الإعلام المقرب من التيار الإصلاحي، بينما لم يتعامل معها الإعلام المحافظ بالأهمية ذاتها، بل حاول تهميش التفسير الإصلاحي الذي عدّه "تهدئة للأوضاع وتهيئة للرد المحدود".

وكان كبير مستشاري المرشد للشؤون العسكرية يحيى رحيم صفوي، **قد صرح سابقا بأن "علينا زيادة عمق دفاعنا الاستراتيجي.. والدفاع عن بلادنا خارج حدودنا..". وبيّن أن "عمق دفاعنا الاستراتيجي هو البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر، وعلينا أن نزيده بمقدار ٥ آلاف كيلومتر".**
وتعدّ العقيدة الدفاعية الإيرانية مكوّنا أساسيا في استراتيجيات الأمن القومي الإيراني، وتعكس مجموعة من المبادئ والتوجهات التي تتبعها إيران في تطوير سياساتها العسكرية والدفاعية. وتتشكل هذه العقيدة في ظل بيئة إقليمية ودولية متغيرة، وتستند إلى مجموعة من العوامل التاريخية، والجغرافية، والدينية التي تؤثر على إدراك إيران للتهديدات والفرص. وبدراسة هذه العقيدة، يمكن فهم كيفية استعداد إيران للدفاع عن سيادتها وأمنها القومي، وذلك من خلال التركيز على:

تطوير قدرات الردع العسكري؛ تبنّي استراتيجيات دفاعية متعددة الجوانب تشمل الحرب غير التقليدية؛ الاكتفاء الذاتي في الصناعات الدفاعية مثل الصواريخ والمسيّرات؛ وكذلك تعزيز نفوذها الإقليمي، ورسم خط حليف لها ممتد من حدودها إلى "حدود العدو".

ومن ثم، يعدّ فهم هذه العقيدة أمرا حيويا لتحليل السياسات الإيرانية وتقييم استقرار المنطقة وتأثيرات هذه السياسات على الأمن الإقليمي والدولي.

"المرونة التكتيكية": ويرى **أستاذ العلاقات الدولية مصطفى نجفي،** أن تصريحات المرشد بشأن **التراجع التكتيكي جزء من إستراتيجية إيران العسكرية والأمنية الوطنية في العقود الأربعة الماضية،** أي منذ الثورة الإسلامية. **والمعنى الذي كشفت عنه تصريحات المرشد ـ حسب نجفي ـ هو المرونة التكتيكية دون التراجع الإستراتيجي في أساسيات الصراع. وبيّن نجفي أن العقيدة الدفاعية العسكرية الإيرانية تتضمن المبادئ الآتية:**

تجنب التدخل المباشر في الصراعات وإشعال الحروب؛ أولوية الدفاع بدلا من الهجوم؛ وتعزيز الردع الدفاعي.

وأوضح المحلل أن إيران حاولت في العقود الأربعة الماضية جعل هذه المبادئ أساسا لعملية صنع القرار ونموذجا لسلوكها. وقال إن إيران تُعدّ "جهة مرنة تكتيكيا"، وهي بذلك "تتمتع بمهارة خاصة في القدرة على التكيّف مع أي موقف وأي صراع". وخلص نجفي إلى أن هذه المرونة تنعكس في بعض الصراعات في إعطاء الأولوية للدفاع، وفي أخرى للهجوم بأشكال مختلفة.

مبدأ الردع: من جهته، رأى **الباحث السياسي** كيان عبد اللهي أن العقيدة الدفاعية للمرشد تستند إلى الآية (٦٠) من سورة الأنفال بالقرآن الكريم، والمكتوبة أيضا على شعار الحرس الثوري، **وهي:** "وَأَعِدّوا لَهُم مَا استَطَعتُم مِن قُوَّةٍ وَمِن رِباطِ الخَيلِ تُرهِبونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُم وَآخَرينَ مِن دونِهِم لا تَعلَمونَهُمُ اللَّهُ يَعلَمُهُم وَما تُنفِقوا مِن شَيءٍ في سَبيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيكُم وَأَنتُم لا تُظلَمونَ". **وعلى أساس هذه الآية، يعتقد الباحث، أن عقيدة المرشد الدفاعية تقوم على مبدأ "الردع". و"الردع، بطبيعة الحال، لا يعني الحرب الاستباقية التي يستخدمها الغربيون، وخاصة الأميركيين، مبررا لعدوانهم على البلدان الأخرى، بل عقيدة الردع التي تنفي العدوان على أي دولة أخرى".**

ويقول عبد اللهي إن **تجربة الجمهورية الإسلامية تظهر أن إيران لم تقم بغزو أي دولة عسكريا، ومع ذلك تحافظ على قوتها العسكرية عالية بما فيه الكفاية وتلتزم بمبادئها الأساسية "إلى حد أنه لا يوجد بلد لديه الشجاعة لشن عدوان عسكري على إيران". واستنادا إلى عقيدة المرشد الدفاعية، فإن الدفاع لا يقتصر على المجال العسكري فحسب، "بل يجب سدّ كل ثغرة ومجال يتيح إمكانية سيطرة العدو على شعب إيران وأرضها"..!!!**

أخبار عن سورية:

بالوثائق ثماني دول أوروبية تضغط للتطبيع مع الأسد..؟!!

ذكر تقرير في القدس العربي، أنّ إيطاليا تقود الدول الثمان وتحاول خلق معسكر داخل الاتحاد الأوروبي يدفع باتجاه التطبيع مع النظام السوري. فقد أرسل **وزراء خارجية ثمان دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي،** منتصف تموز رسالة إلى ممثل السياسة الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل متعلقة بسورية، **دعا الوزراء من خلالها إلى إعادة تقييم نتائج الإستراتيجية الأوروبية تجاه سورية والتي وضعها مجلس الاتحاد الأوروبي عام ٢٠١٧ والنظر في فعالية الإجراءات والأدوات التي اتخذها الاتحاد والبحث في الخيارات المتاحة بهدف تعديل ذلك النهج، انطلاقا من التغيرات الجارية في سورية والمحيط الإقليمي. ووقعت على الرسالة كل من إيطاليا والنمسا وقبرص واليونان وكرواتيا وسلوفينيا وسلوفاكيا.**

وأشارت الرسالة إلى تطورات الأوضاع على الأرض في سورية والمحيط، وتدهور الوضع الإنساني في البلاد بشكل كارثي، وانهيار الاقتصاد تماما... واعتبرت أنه رغم هذه التطورات البارزة، لم تشهد سياسة الاتحاد الأوروبي تجاه سورية تطوراً يوازيها، ما أدى إلى «فجوة بين حجم الجهد الإنساني المبذول والدور السياسي المقابل»؛ الأمر الذي حفز الدول الثمان إلى السعي من أجل «صياغة سياسة سورية أكثر فاعلية وتركيزًا على النتائج، بما يمكننا من تعزيز نفوذنا السياسي، وزيادة فعالية المساعدات الإنسانية ونهج التعافي المبكر، والمساهمة في تهيئة الظروف لعودة آمنة

وطوعية وكريمة للاجئين السوريين وفقًا لمعايير المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين» حسب الرسالة الرسمية.

وقد ارفقت الرسالة بورقة غير رسمية (اللاورقة) عُرضت على لجنة الشؤون السياسية والأمنية، وطالب الوزراء ممثل السياسة الخارجية والأمنية «**تكليف خدمة العمل الخارجي بإعداد تقييم ليكون أساسا لمزيد من المناقشات في مجلس الشؤون الخارجية حول هذا الموضوع الحاسم». ووقع بخط اليد على الرسالة، وزراء الدول المذكورة أعلاه.**

وبحسب الصحيفة، تتكون "اللاورقة" المرفقة برسالة الوزراء من عشر نقاط هي عبارة عن أسئلة واستفسارات، وتدعو إلى استئناف العلاقات الدبلوماسية للاتحاد الأوروبي مع النظام من خلال تعيين مبعوث خاص في دمشق بداعي «زيادة التأثير الدبلوماسي» حسب ادعاء الثماني، وموازنة علاقته بين النظام والمعارضة، إضافة إلى مراجعة مسألة العقوبات الاقتصادية المفروضة على النظام السوري، وتحاول ربط الاستقرار في سورية بأمن الاتحاد الأوروبي بسبب تدفق اللاجئين.

وأشارت الصحيفة إلى أنّ إيطاليا تقود الدول الثمان وتحاول خلق معسكر داخل الاتحاد الأوروبي يدفع باتجاه التطبيع مع النظام السوري... في ظل استياء داخل الاتحاد باعتباره خروجا عن الاستراتيجية الأوروبية يعزز الشقاق ووحدة الصف تجاه قضايا الشرق الأوسط، فيما انتقدت الصحافة الإيطالية التوجه.

ووفق الصحيفة، تحاول الخارجية الإيطالية تغطية القرار بالذرائع الأمنية التي تهدد الاتحاد الأوروبي، لذلك **كلفت الخبير الإيطالي المعروف في مجال مكافحة الإرهاب، ستيفانو رافانيان ليشغل المنصب في دمشق، خصوصا وأن المفوض سيطلب الاعتماد من الرئيس السوري شخصياً، وهو ما اعتبره الكثير من المحللين السياسيين انه «لحظة محرجة للغاية».** ويزعم **مصدر في البعثة الأوروبية إلى سورية،** (لم تسمّه الصحيفة) أن الرسالة واللاورقة لم تلق رواجا داخل أروقة مجلس الاتحاد الأوروبي أو اللجنة الأمنية والسياسية فيه، **بسبب الموقف الجذري من فكرة إعادة التطبيع..!!**

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

واشنطن بوست: الدعم الأميركي لنتنياهو قد يتراجع تحت قيادة جديدة..؟!!

خلص تقرير في صحيفة واشنطن بوست إلى أن **الدعم الأميركي غير المشروط الذي يتمتع به نتنياهو الآن، والذي قد يؤدي لحرب إقليمية في الشرق الأوسط، ربما لا يدوم تحت قيادة جديدة، إذ يبدو أن نائبة الرئيس والمرشحة الديمقراطية كامالا هاريس أقل دعما لإسرائيل من الرئيس بايدن،**

ورغم أن المرشح الجمهوري دونالد ترامب كان أكثر دعما من بايدن لإسرائيل في أثناء رئاسته السابقة، فإن علاقته بنتنياهو متقلبة وغير مضمونة.

وقال الكاتب والمحلل ماكس بوت إن **دعم بايدن المستمر لسياسات إسرائيل التصعيدية في المنطقة يجعلها أكثر جرأة، وقد يؤدي إلى انحدار أكبر في دعم الأميركيين لإسرائيل، مما سيقلل حظوظها تحت إدارة أميركية جديدة، وعلى نتنياهو وبايدن أخذ ذلك بالحسبان. وأكد الكاتب** أن **الرأي العام سيؤثر - ولو جزئيا- في سياسات القيادة الجديدة، ووفقًا لاستطلاع رأي حديث أجرته غالوب، فإن عدد الأميركيين المعارضين لعمليات إسرائيل العسكرية يفوق عدد الداعمين لها، كما أن مستوى دعم نتنياهو أقل بكثير بين الديمقراطيين مقارنة بالجمهوريين.**

ويُرجع الكاتب الوضع المتوتر في الشرق الأوسط إلى فشل الرئيس بايدن في محاسبة نتنياهو، أو وضع حد لتصرفاته الخطيرة، **وقال الكاتب** إن تصعيد نتنياهو للأوضاع باغتيال إسماعيل هنية، وفؤاد شكر، وتجاهله صفقة وقف إطلاق النار التي قدمها بايدن، **تدل على يقينه بدعم الولايات المتحدة له بغض النظر عن عواقب أفعاله. وقال الكاتب** إن **وقف إطلاق النار في غزة سيقلل من خطر النزاع الإقليمي، لكن نتنياهو تراجع عن تنازلات سابقة كان قد وافق عليها في أيار، مما عرقل المفاوضات، وأضاف أن تلكؤ نتنياهو في اتخاذ قرار بشأن وقف إطلاق النار قد يرجع إلى خشيته من ردود فعل أفراد حكومته من أقصى اليمين.**

وأضاف الكاتب أن **الإدارة الأميركية وافقت مؤخرا على صفقة أسلحة بقيمة ٢٠ مليار دولار لإسرائيل، مما يبعث برسالة إلى نتنياهو بأنه يمكنه الاستمرار في تجاهل المطالب الأميركية مع استمرار تلقي الدعم الأميركي، وتساءل الكاتب عن مدى جدوى استمرارية هذا "الدعم الأعمى" لإسرائيل.**

تركيا تعزز دورها في قطاع غزة..؟!!

تناول سيميون بويكوف، في صحيفة **إزفيستيا** الروسية، **آفاق نجاح الدور التركي في إحلال السلام بقطاع غزة؛ إذ تواصل تركيا، إلى جانب روسيا، بذل الجهود لحل الصراع في قطاع غزة دبلوماسيًا. ففي ١٣ آب التقى رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس بالرئيس بوتين في موسكو؛ وفي مساء ١٤ آب، وصل عباس إلى تركيا والتقى بأردوغان؛ لقد جرت المفاوضات خلف أبواب مغلقة، لكن من الواضح أن القضية الأساسية كانت التسوية في قطاع غزة. وقبل ساعات من اللقاء، قال أردوغان إن أنقرة لن تسمح لإسرائيل بإشعال النار في الشرق الأوسط.**

ولكن مدير معهد منطقة البحر الأسود وقزوين، فيكتور نادين رايفسكي، يستبعد أن تتمكن تركيا من لعب دور الوسيط في حل النزاع في قطاع غزة، لتعذّر حصولها على دعم من إسرائيل. وأضاف: "تركيا، بالطبع تسعى إلى تعزيز دورها في حل الصراع، لكن مطالبها تتلخص في إنهاء إسرائيل احتلالها لغزة وسحب قواتها من هناك، وهذا بالضبط ما لا تريد إسرائيل أن تفعله".

ويوافق الباحث السياسي التركي كريم هاس على أن أنقرة لن تكون قادرة على أن تصبح وسيطا فعالا، ولكن لسبب مختلف، فقال: "القيادة التركية تجري اتصالات مع مختلف الجماعات الفلسطينية، لكنها ليست كافية. لإيران وقطر تأثير أكبر في حماس من تركيا. علاوة على ذلك، ليس لدى أردوغان أي نفوذ على إسرائيل. في العام ٢٠٠٥، كانت تركيا وسيطا بين إسرائيل وسورية، لكن ذلك كان قبل ٢٠ عامًا تقريبا، والآن أصبح الوضع مختلفا تماما".

أخبار ومواضيع متنوعـة:

الغارديان: كيف يؤثر اللوبي الإسرائيلي على انتخابات الكونغرس..؟!!

نشرت صحيفة **الغارديان** البريطانية **تقريرا يفصل أهم ما وجدته عن دور اللوبي المؤيد لإسرائيل في انتخابات الكونغرس**، وخصوصا "اللجنة الأميركية الإسرائيلية للشؤون العامة" **(أيباك)**. **ووجدت الصحيفة أن أيباك دفعت ملايين الدولارات خشية تغير الرأي العام في الولايات المتحدة، خصوصا أن الناخبين الشباب أصبحوا أكثر دعما لفلسطين. وجاء التقرير عقب فوز النائبة الديمقراطية إلهان عمر بمقعدها في الدائرة الخامسة لمدينة مينيابوليس الأميركية، في انتصار مهم للتقدميين بعد خسارة اثنين من زملائها - جمال بومان وكوري بوش- في ما يعرف بمجموعة "السكواد" في الانتخابات التمهيدية للحزب، وكان للجنة أيباك الدور الأكبر في خسارتهما.**

وكانت مجموعة "السكواد" الديمقراطية التقدمية من أوائل من طالب بوقف فوري لإطلاق النار في غزة، وقد جعلها ذلك هدفا مباشرا للوبي المؤيد لإسرائيل. وأشار التقرير إلى أن مجموعة أيباك تعهدت بإنفاق ١٠٠ مليون دولار في هذا العام الانتخابي، وقد أنفقت حتى الآن أكثر من ٩٠ مليون دولار. ووفقا للتقرير، أنفقت مجموعة أيباك عبر لجنة مشروع الديمقراطية المتحدة ١٤.٦ مليون دولار لإقصاء بومان كما أنفقت ٨.٦ ملايين دولار ضد بوش، وأسست أيباك لجنة مشروع الديمقراطية المتحدة في ٢٠٢١ **جراء استطلاعات أظهرت أن نصف الديمقراطيين كانوا يفضلون دعم فلسطين على إسرائيل، حتى قبل الحرب الحالية في غزة.**

وقال التقرير إن **الأموال التي أنفقتها مجموعة أيباك ضد بوش وبومان هي رسالة تحذيرية لبقية أعضاء الكونغرس، مفادها أن انتقاد إسرائيل أو دعم الفلسطينيين قد يكون له ثمن سياسي ومهني**

باهظ. وسلطت الصحيفة الضوء على إستراتيجية أيباك في استهداف النواب الداعمين لفلسطين إذ إنها عادة ما تنتقي الذين تسهل إطاحتهم، فقد كانت بوش تحت التحقيق لطريقة استخدامها لأموال الحملة وتورطها مع موظفيها الشخصيين، بينما كانت لدى بومان سجلات سلبية سابقة أثرت على صورته.

وأشار التقرير إلى أن لجنة مشروع الديمقراطية المتحدة لم تركز في محاولتها الإطاحة ببومان وبوش على دعمهم لغزة، بل انتقدت الأعضاء وسياساتهم انتقادا مباشرا، وكانت هذه الخطوة إستراتيجية، فالاستطلاعات تُظهر أن الغالبية العظمى من الديمقراطيين يؤيدون الدعوات لوقف إطلاق النار. وتابع التقرير أن اللوبي المؤيد لإسرائيل تجنب التدخل في سباقات انتخابية عدّها غير قابلة للفوز، مثل سباق النائبة الديمقراطية سومر لي في بنسلفانيا وإلهان عمر، إذ تحظى هاتان المرشحتان بشعبية كبيرة وخبرة في التعامل مع اللوبي بسبب معارك انتخابية سابقة معه عام ٢٠٢٢.

ولا يقتصر عمل اللوبي الداعم لإسرائيل على إقصاء الداعمين لفلسطين فقط بل على دعم النواب الداعمين لإسرائيل أيضا، وأنفقت مجموعة "التيار الديمقراطي المؤيد لإسرائيل" مليون دولار لدعم جورج لاتيمر المعروف بتأييده لإسرائيل في الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي.

لماذا ألغت موسكو مبادرة بوتين للتفاوض مع أوكرانيا... "صاعقة سقطت على بوتين".. هل يشكل التوغل الأوكراني في كورسك الروسية نقطة تحول في الحرب... ما خيارات أوكرانيا بعد نجاح هجومها المفاجئ على روسيا... لماذا تحشد كييف قواتها على الحدود مع بيلاروسيا..؟!!

قالت صحيفة فيدوموستي الروسية إن روسيا لن تجري حوارا تحت الضغط مع أوكرانيا وقد أعادت النظر في سياستها تجاه قرار المفاوضات، وذلك ردا على غزو القوات الأوكرانية لمنطقة كورسك. وأوضحت الصحيفة أن الكرملين والدبلوماسية الروسية أعادا النظر في اقتراح السلام الذي تقدم به الرئيس بوتين في حزيران، والذي يعدّ "سخيا للغاية بالنسبة إلى كييف".

وأشارت إلى أن الخبراء يرون أنه من الممكن العودة للمفاوضات بعد الانتهاء من العملية في هذه المنطقة، بيد أن مثل هذا التحول لا يخدم مصالح القيادة الحالية لأوكرانيا فضلا عن أنه يطيل أمد الصراع.

ونقلت الصحيفة عن إيفان سكوريكوف رئيس قسم أوكرانيا بمكتب التحقيقات الاتحادي الروسي قوله إن الرئيس زيلينسكي صعّد الصراع من أجل تعطيل المفاوضات المزمعة، وإن غزو منطقة كورسك تم

بالتنسيق مع الغرب من أجل الدخول في مسار مفاوضات جديد حيث تضطر موسكو إلى تقديم تنازلات في حال فشلها في دحر الجيش الأوكراني.

وأضاف سكوريكوف أن الغرب يدعم الغزو الأوكراني بهدف تعطيل الجهود التي يبذلها رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان الذي يرأس الاتحاد الأوروبي حالياً، مضيفا أن بعض القوى في أوروبا بدأت في مناقشة المبادرة المجرية علناً، وهو ما رفضته أميركا التي تحاول استخدام هجوم أوكرانيا من أجل زيادة لاحقة في إمدادات الأسلحة والمساعدات المالية لكييف.

وتوقع رئيس "مركز دراسة الصراعات العسكرية والسياسية" الروسي أندريه كلينتسيفيتش، أن تقوم روسيا بتطهير منطقة كورسك بحلول أيلول المقبل، وأن يستمر الهجوم باتجاه دونيتسك في الوقت نفسه، مضيفا أن موسكو لم تبتلع الطعم إذ لم تقم بسحب جميع الاحتياطيات من الجبهة في دونباس وفي زابوروجيه وهذا أيضا عامل مهم. يُذكر أن روسيا كانت قد قدمت في وقت سابق عرضا لأوكرانيا شمل شروطا، من بين أمور أخرى، منها انسحاب القوات الأوكرانية من الحدود الإدارية لمنطقتي زابوروجيه وخيرسون وكذلك من أراضي دونباس، والاعتراف بها ضمن روسيا على المستوى الدولي.

بالمقابل، نشرت مجلة فورين بوليسي تحليلا كتبه كارل بيلدت، الرئيس المشارك للمجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، ورئيس الوزراء ووزير خارجية السويد الأسبق، تساءل فيه إذا ما كان التوغل الأوكراني في منطقة كورسك الروسية هو نقطة تحول في الحرب الروسية الأوكرانية، وإذا ما سيكون له التأثير الأكبر على تدمير رواية فلاديمير بوتين عن تحقيق النصر في الحرب.

وقال الكاتب إنه بعد "توسيع القوات الأوكرانية لمنطقة سيطرتها في منطقة كورسك الروسية، في الأسبوع الثاني من توغلها، ستضطر في النهاية إلى العودة إلى ديارها، خاصّة أن مبدأ سلامة الأراضي هو جوهر قتال أوكرانيا، ورد الفعل الدولي الحازم على محاولة روسيا تغيير حدود أوروبا من خلال الغزو". وأكّد أن "الخبراء قيّموا الأهمية العسكرية للعملية، وقد أظهرت بوضوح ضعفًا كبيرًا في دفاعات روسيا الحدودية، وأثارت ارتباكًا في سلسلة القيادة في موسكو، وأثبتت موهبة أوكرانيا المستمرة في التحركات المفاجئة".

وشدد الكاتب على أنه من الناحية السياسية، غيّر توغل أوكرانيا في كورسك مسار الصراع بشكل أساسي. وذكر أنه "بعد الفشل الواضح للهجوم المضاد الذي شنّته أوكرانيا خلال عام ٢٠٢٣، عمل الرئيس بوتين، بجدّ من أجل إقناع أوكرانيا والعالم بأنّ الأمر لن يكون سوى مسألة وقت، قبل أن تسحقها الماكينة الروسية حتما، قرية تلو الأخرى". وبحسب بوتين، فإنّه إذا صدّق عدد كاف من

الناس هذه الرواية، فسوف تضطر أوكرانيا في النهاية إلى الاستسلام والاندماج، إما جزئيا أو كليا، في روسيا الكبرى.

ووفق الكاتب، حقّقت استراتيجية بوتين بعض النجاح، وسرعان ما باءت محاولة الجيش الروسي لشنّ هجوم كبير في منطقة خاركيف قبل بضعة أشهر بالفشل، ولا تزال القوات الروسية غير قادرة على القيام بهذا النوع من الجهود ضد المدافعين المتحصنين، ولكن على مدار الصيف، كانت قوات بوتين تحقّق مكاسب تدريجية على طول خط المواجهة في دونباس، على حساب خسائر فادحة في الأرواح والمعدات الروسية. وبحسبه، لم يكن لأي من هذه المكاسب أي أهمية عسكرية كبرى، غير أنّها كانت كافية من أجل إعطاء مصداقية لرواية بوتين حول سحق الدفاعات الأوكرانية تدريجيا.

وأكد الكاتب: "كما لو كانت صاعقة من السماء"، جاءت عملية كورسك، فدمّرت ما كان بوتين يحاول بناءه، ومن الواضح أن الزعيم الروسي متوتر؛ فخلال سلسلة من الاجتماعات التي عقدها على عجل مع مجلسه الأمني ومستشاريه الآخرين، كان يحاول التّقليل من شأن نجاحات أوكرانيا من خلال وصفها بأنها "استفزازات"، وتوبيخ حكام المناطق، ناهيك عن حجم منطقة سيطرة أوكرانيا، والنظر بصرامة إلى قادته العسكريين، ومحاولة الظهور بمظهر غير متأثر بالتحول المفاجئ للأحداث.

وشدد على أنه لا تزال القيادة الروسية تُكافح لإعادة نشر قوات كافية في كورسك لاحتواء الغزو، ناهيك عن هزيمته؛ فمن الواضح أن عملية كورسك السريعة التي شنّتها أوكرانيا استولت بالفعل على مساحة أكبر بكثير من الهجوم المضاد الفاشل خلال عام ٢٠٢٣، فيما يبدو أيضًا أن القوات الأوكرانية كانت أكثر نجاحًا على مدار ثلاثة أيام في كورسك، مقارنة بالقوات الروسية خلال ثلاثة أشهر في خاركيف..!!!

وأفادت الشرق الأوسط في تقرير لها، أنّ الأهداف النهائية للهجوم الأوكراني لا تزال غير واضحة حتى الآن. لكن المسؤولين الأميركيين، يقولون إنهم على اتصال مستمر مع المسؤولين الأوكرانيين، في محاولة «لفهم أفضل لتلك العملية». وقال المسؤولون الأوكرانيون إنهم أبلغوا كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين الأميركيين، إنها تهدف إلى خلق معضلة عملياتية للروس؛ لإجبار موسكو على تحويل قواتها التي تحرز منذ أسابيع تقدماً بطيئاً ولكنه ثابت، عن الخطوط الأمامية في منطقة دونيتسك شرق أوكرانيا.

وفيما يرى المراقبون أن أمام أوكرانيا العديد من الخيارات؛ من بينها مواصلة التوغل داخل روسيا، أو البدء في حفر الخنادق في الأراضي التي يسيطرون عليها الآن ومحاولة الدفاع عنها، أو، بعد تعرضهم للخسائر المستمرة في شرق أوكرانيا، فقد يقررون أنهم أوضحوا للغرب، ولروسيا، أنها ليست دولة لا تقهر، وفي هذه الحالة، يمكنهم الانسحاب بعد ذلك؛ مع ذلك، فإنّ العملية خلقت أيضاً

نقطة ضعف بالنسبة لكييف التي اضطرت لنقل بعض جنودها الأكثر تدريباً والمتمرسين في القتال من خط المواجهة الذي يبلغ طوله ألف كيلومتر في شرق وجنوب أوكرانيا إلى كورسك. وقد أدى ذلك إلى إضعاف مواقعها في شرق أوكرانيا.

وقال أحد الخبراء، إن **السيطرة على الأراضي الروسية من شأنها أن تمنح أوكرانيا المزيد من النفوذ في محادثات السلام السياسية**؛ ومن الممكن أن تحاول كييف مقايضتها بالأراضي الأوكرانية. **ومع ذلك، لا يزال من غير الواضح إلى متى ستكون قادرة على الاحتفاظ بالأراضي الروسية. وبدلاً من محاولة مقايضة الأراضي في نهاية الحرب، يمكنها القيام بمفاوضات محدودة على المدى القريب لمقايضتها بالمنطقة الواقعة في شمال خاركيف التي استولت عليها روسيا في أيار ولكن في الوقت الحاضر، لا أعتقد أن الكرملين قد يوافق على مثل هذه الصفقة.**

ولفت تقرير تحليلي أعده **فهيم الصوراني**، ونشره موقع **الجزيرة**، **إلى أنّ مينسك باتت قاب قوسين أو أدنى من خطر حدوث تماس عسكري مباشر مع كييف هو الأول من نوعه** منذ اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية، **تمثل بقرار غير مسبوق من جانب بيلاروسيا بحشد قواتها على الحدود مع الجارة الجنوبية.** ويأتي ذلك بعد أن كشف **وزير الدفاع البيلاروسي** فيكتور خرينين **عن احتمال حدوث ما وصفها "بالاستفزازات المسلحة" من كييف بالقرب من الحدود مع بلاده، مترافقة مع عمليات حشد واستطلاع تقوم بها القوات الأوكرانية باستخدام الطائرات من دون طيار.**

وقبل ذلك بأسبوع، صرح الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو بأن الدفاعات الجوية لبلاده دمرت أهدافا جوية حلقت من أوكرانيا فوق أراضي بلاده، **معلنًا وضع قواته في حالة تأهب قصوى وتعزيز القوات البرية على الحدود مع أوكرانيا، وتوعّد بأن "أي استفزازات" من جانبها لن تمر دون رد. وطالبت مينسك في نداء إلى مجلس الأمن الدولي** في الـ١٣ من آب الجاري **"بضرورة وقف أوكرانيا للأعمال الاستفزازية التي تشكل تهديدًا بجرّ بيلاروسيا إلى صراع مسلح وانتشاره إلى دول أخرى في المنطقة".**

وتأتي التطورات الأخيرة على الحدود بين بيلاروسيا وأوكرانيا في وقت تتفاعل فيه تداعيات التوغل البري الأوكراني في مقاطعة كورسك الروسية التي شكلت منعطفًا نوعيا في الحرب مع روسيا، يقول مراقبون إن من أهدافه إظهار أن كييف أخذت زمام المبادرة في شن الهجمات المضادة.

وتتشارك بيلاروسيا وأوكرانيا بحدود تبلغ نحو ألف كيلومتر، ويفصل بينها وبين العاصمة الأوكرانية ١٥٠ كم. وبينما لا تشارك بيلاروسيا في الحرب الدائرة في أوكرانيا وتؤيد الحل السلمي للصراع، تؤكد أنه في حال تعرضها لعدوان من كييف فإنها سترد عليه بأشد العقوبات. في الوقت نفسه ترتبط

بيلاروسيا منذ عام ١٩٩٩ بمعاهدة اتحادية مع روسيا تتضمن الدفاع المشترك والتعاون العسكري، وعادة ما يُجري البلدان مناورات عسكرية منتظمة.

تشتيت انتباه: وبحسب **محلل الشؤون الإستراتيجية البيلاروسي ألكسندر سيرغييف، فإن الهدف الأساسي لاقتراب الجيش الأوكراني من الحدود مع بيلاروسيا هو صرف انتباه روسيا وتشتيت القيادة العسكرية والسياسية فيها، لا سيما في ضوء التطورات في كورسك.**

وبموجب الاتفاقية المبرمة بين موسكو ومينسك، فإنه في حالة حدوث غزو أجنبي لأراضي بيلاروسيا سيتعين على القوات الروسية تقديم الدعم لها، بحسب توضيح المحلل سيرغييف. ومن هنا، فإن أي استفزاز مسلح على الحدود البيلاروسية سيؤدي وفق ما تراهن عليه كييف إلى صرف انتباه القوات الروسية عن القتال وتحويلها إلى محاور أخرى.

كذلك يلفت سيرغييف إلى أن القوات التي دفعت بها كييف إلى الحدود تضم "هاربين ومنشقين" بيلاروسيين يعملون ضمن فيالق وأفواج خاصة بهم تحت إشراف أجهزة مخابرات غربية بهدف التحضير لعملية غزو محتملة تفضي إلى السيطرة على السلطة في البلاد، وهو ما كشفت عنه المخابرات البيلاروسية أكثر من مرة في أوقات سابقة.

مع ذلك، يستبعد سيرغييف قيام أوكرانيا بغزو واسع النطاق لبيلاروسيا، لأنها ببساطة لا تملك هذه القوات، والغرب ليست لديه الأسلحة اللازمة لتنظيم ذلك، كما أن هذا سيكون ضربة "لنظام كييف" على الساحة الدولية.

تهديد وهمي: في المقابل، **يضع الباحث في النزاعات الدولية فيودور كوزمين، سعي القوات الأوكرانية لاستدراج بيلاروسيا للقيام بتحرك عسكري في سياق إظهار أوكرانيا كضحية تعرضت لهجوم من قبل حليف روسيا، وفي الوقت ذاته تحويل الانتباه عن خط الجبهة الرئيسي (مع روسيا) إلى هذا الاتجاه.**

وبالتوازي مع ذلك، يوضح أن القيادة الأوكرانية في حاجة ملحّة الآن إلى إظهار أنها بدأت في تنفيذ مهام جديدة بعد التوغل في كورسك، من خلال القيام باستفزازات لتوريط بيلاروسيا في الصراع وتقديمها كمعتدية، وبأن روسيا هي التي دفعت مينسك إلى هذا النزاع العسكري. ولا يستبعد أن تكون زيادة تمركز القوات الأوكرانية بالقرب من الحدود مع بيلاروسيا إشارة إلى حلفاء كييف الغربيين على أمل الحصول على حزمة مساعدات جديدة.

ويتابع أن كييف التي حلّت جزءا من مسألة استئناف الإمدادات وحصلت على ٨ حزم من المساعدات العسكرية والفنية من الولايات المتحدة وحدها لا تزال مع ذلك غير قادرة على تحقيق اختراق وازن

واستراتيجي في الحرب. **وفي الوقت نفسه يشير إلى أن الحدود بين أوكرانيا وبيلاروسيا مستنقعية ويصعب عبورها، لذا فإن تصعيدًا بريا واسع النطاق هناك يكاد يكون مستحيلا..!!!**

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.